من التنكير والاطلاق والذكر يباين مقام خلافه
ومقام الفصل يباين مقام الوصل ومقام الايجاز
يباين مقام خلافه وكذا خطاب الذكي مع خطاب
الغبي ولكل كلمة مع صاحبتها مقام وارتفاع شأن
الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب
وانحطاطه بعدمها فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب
فالبلاغة راجعة الى اللفظ باعتبار افادته المعنى
بالتركيب وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة ايضا ولها
طرفان اعلى وهو حد الاعجاز وما يقرب منه واسفل
وهو ما اذا غير عنه الى ما دونه التحق عند البلغاء باصوات
الحيوانات وبينهما مراتب كثيرة ويتبعها وجوه اخر
تورث

تورث الكلام حسنا وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على تاليف
كلام بليغ فعلم ان كل بليغ فصيح ولا عكس وان
البلاغة مرجعها الى الاحتراز عن الخطاء في تادية
المعنى المراد والى تمييز الفصيح من غيره والثاني منه ما
يبين في علم متن اللغة او التصريف او النحو او يدرك
بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوي وما يحترز به عن
الاول علم المعاني وما يحترز به عن التعقيد المعنوي علم
البيان وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع وكثير
يسمي الجميع علم البيان وبعضهم يسمي الاولين علم البيان
والثلاثة علم البديع **الفن الاول** علم المعاني وهو
علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى

Copyright © King Saud University